[ 297 ] الجاهل لما جهل ما حققه الشيعة الامامية ونظر الى ما قرره اهل السنة من اتحاد المؤمن والمسلم توهم ان حصر الشيعة الايمان في انفسهم يستلزم نفى الاسلام عن غيرهم وليس فليس. وأما ثالثا فلان ما ذكره من تادية تكفير أهل السنة الى هدم قواعد الشريعة من اهلها غير لازم اصلا وإنما يلزم ذلك ان لو لم يوجد في الامة من قام مقامهم واذ قد ذكر ان الشيعة قد حصروا المؤمنين من الامة المحمدية في انفسهم فقد ظهر انهم اعتقدوا كونهم هم الحافظين لاصول الايمان وقواعد الشريعة وانه لا يضر الحاق اهل السنة بمن عداهم من الكفار وايضا قد اتفق المحققون من الامامية على ان الخبر الذي يرويه السنى الذي تحقق عدالته، وانه لا يبيح وضع الحدث لنصرة المذهب وغيرها من المصالح الفاسدة يعتبر روايته فلا يلزم الغاء العمل بجميع الاحاديث الموجودة في اهل السنة. واما رابعا فلان الصحابة كما صرحوا به كانوا متجاوزين عن مائة الف وكان اكثرهم ممن لم يرو حديثا عن النبي صلى ا عليه وآله وأما الاقلون فمنهم من روى حديثا كثيرا كعلى عليه السلام من الصادقين وابى هريرة من الكاذبين ومنهم من توسط في كثرة الرواية وقلتها ومنهم من قل روايته كابى بكر وعمر على ما ذكره أهل السنة ايضا والشيعة الامامية إنما يقدحون في بعض رواة الصحابة لا في الجميع ولا في الاكثر كيف وهم قد ذكروا في كتب الرجال من الصحابة الموثقين الذين ثبتوا على ولاية على عليه السلام اولا وآخرا والذين رجعوا إليه آخرا ما يزيد على ثلثمائة صحابي وعلى هذا فاللازم طرح رواية قليل من الصحابة ولا يلزم من طرح رواية اقل قليل خصوصا قليلى الرواية هدم الشريعة والغاء السنة نعم يطرحون روايتهم إذا كان في سلسلة الرواية عنهم من لا يوثق به من اهل السنة كما _____